أطلق عيونك للمدى

عـين «البَـوِيطي» بالجمـال مُكَحَّلَـهْ
سبحان مـن خلـق البهـاء وكمّلَـهْ
يـا كـم أقـام الحسـن بـين ربوعهـا
كم عـانق النخـل الأصـيل ودَلَّلَـهْ
أطلـقْ عيونـك للمـدى فهنـا تـرى
قلب الرمال قـد استبد بـه الوَلَـهْ
قـد عـانق الصـخرُ السـماء وضـمها
والسـحب تضـحك والأمـاني
عشـقٌ يـدوم وفي الجبـال أريجـه
والسـحرُ ذوَّبَـه بقلبـي .. أشـعله
في كـل خطـو آيـة سُـطِرَتْ بهـا
والعقل أبصـر في الربـا مـا أذْهَلَـهْ

يـا جنـة الصـحراء دوحـك مغـدق
نشـر العبيـر عـلى الفـؤاد وظلَّلـه
مهـد السـجايا الطيبـات سـخاؤها
في واحة بالحـب أضـحت مَوْئِلَـهْ
يُسْـتَمْطرُ الخُلُـقُ الجميـلُ بأرضـها
فسـقى غـراس الحـب فيهـا
سـكن الفـؤاد بسـاحها فارتـاح مِـنْ
وجـع ..تحـرَّر مـن عنـاء كبَّلَـهْ
وأطـلَّ وجـه السـعد يبسـم مشـرقا
نـزل الغريـب هنـا فصـفَّى منهلَـهْ
تـرك الهمـوم وراءه مسـتعذبا
فيها البقـاء عـلى سـواها.. فضّـلَهْ
مـن لي ببيـت هـا هنـا أحيـا بـه
قلبي بهـا عشـق المقـام .. وأمَّلَـهْ

على هامش زيارتي للواحات البحرية والبويطي:
هي مدينة الباويطي عاصمة الواحات البحرية